

الدرس الثالث عشر من الكليات الفقهية (كتاب الصلاة) للشيخ

وليد السعيدان | جامع الصانع 0441-1-52

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد. فمن اعظم ما ينبغي ان يتصف به طالب العلم - [00:00:08](#) والعالم وهي زين العالم صفتان. الصفة الاولى صفة الاخلاص لله عز وجل في كل ما يتعلمه او يعلمه للآخرين. والصفة الثانية صفة التواضع للحق وللخلق. فمتى ما فات العالم شيء من هاتين الصفتين - [00:00:28](#) فانه سيكون قد فاتته من الخير بقدر ما فاتته من تلك الصفتين. فعالم لا اخلاص معه معذب يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من تسعر بهم النار وفي رواية اول من - [00:00:48](#) اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد الى ان قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما فعلت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. فيقول - [00:01:08](#) كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ. فالحق الله ايها العلماء بالاخلاص الله الله يا طلبة العلم بالاخلاص تفقدوا نيابكم دائما وابدا. اياك ايها العالم او طالب العلم ان تغفل عن نيبتك. فلربما يكون - [00:01:28](#) وهذا العلم الذي اجتهدت فيه وبذلت فيه الوسع هو من اعظم الاسباب التي توجب عليك سخط الله وتوجب لك النار يوم القيامة. بسبب فساد النية والمتقرر عند العلماء ان فساد النية يفسد اعظم الاعمال. الجهاد من اعظم الاعمال يفسده فساد النية - [00:01:48](#) طلب العلم قراءة القرآن الانفاق في وجوه الخير. كل هذا من اعظم الاعمال لكن تفسده النية الفاسدة. فالحق الله الاخلاص هذا اول الامر الثاني التواضع. تواضع للناس. التواضع للناس اياك ايها العالم واياك يا طالب العلم ان تنظر للناس شجرة او الا تأبه بهم - [00:02:08](#) او ان تترفع عليهم او تتكبر عليهم او ترى ان الله قد اختصك بشيء من الفضل عليهم لا. ولذلك مقياس مقياس العلم الذي يكون لله هو في التواضع. فكلما ازدادت علما ازدت تواضعا فاعلم ان علمك لله. واما كلما ازدادت - [00:02:38](#) علما ازدادت ترفعا وتغطرسا وتعاليا على الناس وانك لا تراهم شيئا وانك لا تكلمهم الا ببنت شفه ولا تنظر لهم الا بطرف وانك تصعر خدك لهم فاعلم ان هذا والله استدراج من الله فلا يغرنك هذا العلم. فاذا هما صفتان فما صفتان؟ ينبغي - [00:02:58](#) للعالم وطالب العلم ان يتفقد نفسه فيهما. صفة الاخلاص وصفة التواضع. ثم يا اخي صفة الاخلاص تجعل ساحتك لك عند الله عز وجل نزيهة وبريئة. تجعل ذمتك عند الله عز وجل عظيمة. فبالاخلاص تنجو من السؤال يوم القيامة - [00:03:18](#) ترفع نزلك في قلوب الناس. فبالاخلاص تكون ساحتك عند الله عز وجل بريئة وسليمة. وبالتواضع تكون عند الناس سليمة وبريئة فما اجمل التواضع والاخلاص في العالم. وطالب العلم. فيا طلبة العلم اتقوا الله في هاتين الصفتين وتفقدوا - [00:03:38](#) انفسكم فيهما دائما وراعوا المحاسبة دائما في هاتين الصفتين حاسبوا انفسكم على الاخلاص حاسبوا انفسكم على التواضع. اللهم اجعلنا من المخلصين لوجهك الكريم. اللهم اجعلنا ممن تواضع للحق والخلق. اللهم لا تجعل في قلوبنا - [00:03:58](#) غطرسة ولا كبرا ولا رياء ولا سمعة. ونحمدك اللهم ونشكرك على هذا الفضل فانت صاحب الفضل. انتهينا في الدروس الماضية مما يتعلق بالكليات من اه باب صلاة النوافل ولعلنا نكمل في هذا اليوم ما يتعلق بكتاب الصلاة فسنأخذ - [00:04:18](#) ان شاء الله كليات صلاة الجمعة وكليات صلاة العيدين وكليات صلاة الكسوف. وسنأخذ ان شاء الله ايضا ما تيسر من كليات صلاة

الجنابة وهي عبارة عن خمس وتسعين كلية فيما اظن لكن ما اظن ان بنسبوا فيها شرحا. لكن نأخذ منها ما تيسر باذن الله. الا ان كان -
[00:04:38](#)

بتصبرون معي بعد صلاة العشاء بشوي نطول عليكم شوي. الليل طويل وبكرة عطلة. بامكانكم تصبرون يمكن نستوفيها. فنشوف ان شاء الله باذن الله نأخذ منها ما تيسر. انت قارئنا يا شيخ فهد؟ ونعم بالشيخ. يلا يا فهد. الله يعينك. واحدة واحدة. عطناها واحدة واحدة - [00:04:58](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللوالدين والمسلمين والمسلمات. اللهم امين. قال شيخنا حفظه الله تعالى. كل تخصيص صدام - [00:05:18](#)
وصلاة الجمعة. مم. القاعدة الاولى او الكلية الاولى كل تخصيص في فضل فلا يقبل الا بدليل خاص. نعم وهي قاعدة جميلة كلية رائعة وقد سارت على مقتضى مذهب اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. وبيان هذه الكلية ان نقول - [00:05:38](#)
اعلم ان التفضيل مرده الى الله. فلا حق لك ان تفضل شيئا على شيء الا ويكون مرد هذا التفضيل الدليل الصحيح الصريح. فلا تفضل زمانا على زمان الا بدليل. ولا تفضل مكانا على مكانا الا بدليل - [00:05:58](#)

ولا تفضل تعبدا على تعبدا الا بدليل. ولا تفضل شخصا على شخص الا بدليل. ولا تفضل نفلا على الا بدليل. ولا تفضل اي شيء على اي شيء الا بدليل. فكل من زعم ان هذا الشيء افضل من هذا الشيء زمان - [00:06:18](#)
او مكانا او تعبدا او فعلا او قولاً فانه مطالب على الدعوة التفضيل بالدليل. فان جاءنا على هذه الدعوة بدليل صحيح صريح قبلناه على العين والرأس واهلا وسهلا. واما التخط في باب التفضيل من غير ادلة ولا - [00:06:38](#)

فان هذا من التخط في التشريع ولا يجوز هذا الامر. فالله عز وجل له الاحقية المطلقة في ان يفضل سادة هذه على هذه العبادة يفضل هذا الزمان على هذا الزمان يفضل هذا المكان على هذا المكان وليس انت. انت متبع لهذا - [00:06:58](#)
التفضيل التشريعي ولست مبتدئا له. فلا حق لاحد ابا كائنا من كان ان يثبت فضيلة الا بدليل. اذا نأخذ من قاعدة الاصل في الفضائل التوقيف. الاصل في الفضائل التوقيف. ما معنى الاصل في الفضائل - [00:07:18](#)

يعني لا تفضل شيئا على شيء الا وعلى ذلك التفضيل دليل من الشرع. اذا علم هذا فليعلم ان صلاة الجمعة من اعظم الصلوات ومن افضلها. ويوم الجمعة من افضل ايام الاسبوع واتمها واحبها لله عز وجل. وانا - [00:07:38](#)
ادعي الان تفضيلا هذا الزمان الذي هو يوم الجمعة على سائر الايام. فلکم الحق المطلق ان تطالبوني بدليل ان تطالبوني هذا التفضيل فقد دلت الادلة على ان هذا اليوم له مزيته الشرعية. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:58](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل جنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)
الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم فهذا اي يوم الجمعة هذا يوم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه هداانا الله له. ثم الناس لنا فيه تبع اليهود غدا اي يوم السبت والنصارى بعد غد اي يوم - [00:08:38](#)

فاذا فضلت هذه الامة بان الله اضل عن هذا اليوم وتعظيم هذا اليوم جميع الامم التي من قبلها. وانما هدى الله هذه الامة لموافقة هذا اليوم حتى صارت الامم السابقة لنا فيه تبع. وفي رواية للامام مسلم نحن الاخرون - [00:08:58](#)
الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة الى اخر الحديث. وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا الاول يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق. ومن فضائل هذا اليوم ان فيه ساعة استجابة. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال -

[00:09:18](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل خيرا الا اعطاه اياه. وهي ساعة خفيفة وفي الصحيحين واثار بيده يقللها. وفي صحيح - [00:09:38](#)
الامام مسلم من حديث ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة هي ما بين ان

يجلس الامام الى ان - 00:09:58

الصلاة. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه اهبط وفيه تيب عليه - 00:10:08

وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الانس والجن وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. والادلة على ذلك - 00:10:28

كبيرة ولكنني سالتزم الاختصار ما استطعت. فاذا هذا الفضل ليوم الجمعة وصلاة الجمعة ثبت بالدليل الخاص. بل هو من ايام العيد فهو عيد الاسبوع. فان قلت له ما برهانك على تسميته عيدا؟ اقول البرهان على ذلك ما رواه الامام - 00:10:48

مالك باسناد لا بأس به من حديث عبيد السباق مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع ان الله قد جعل لكم هذا اليوم عيدا فاغتسلوا وان وجد احدكم في بيته طيبا فلا يضره ان يمس منه او كما قال صلى الله عليه وعلى - 00:11:08

اله وصحبه وسلم. وفي الصحيح من حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه تلا هذه الآية على المنبر وعنده يهودي. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال اليهودي يا امير المؤمنين لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية لاتخذنا - 00:11:28

هذا اليوم اي الذي نزلت فيه عيدا. فقال لقد نزلت في يوم عيدين. يوم عرفة ويوم الجمعة. فسماه الشارع عيدا فاذا ثبت فضله بالدليل الخاص فاذا هي كلية صحيحة ولم نتخبط في اثبات فضيلة لا دليل عليها والله اعلم - 00:11:48

احسن الله اليكم الكلية الثانية كل تعظيم للزمان او للمكان المعظم لم يدل عليه دليل الشرع هذه كلية عظيمة وهي جارية على مذهب اهل السنة والجماعة. فنحن الان لسنا في صدد اثبات - 00:12:08

اصل الفضل لا وانما في صدد تعظيم الزمان الذي ثبت فيه الفضل فاعظمه بماذا؟ في صدد تعظيم المكان الذي ثبت له الفضل اعظمه بماذا؟ فانا لست في اثبات اصل فضيلة الزمان والمكان وانما - 00:12:28

الزمان المعظم بالدليل والمكان المعظم بالدليل. اعظمه بماذا؟ فيوم الجمعة ثبت فضله وتعظيمه بالدليل الذي ذكرت طرفا لكن اعظمه بماذا؟ جاءت هذه الكلية لتجيب عن هذا السؤال. لا يجوز تعظيم الزمان والمكان المعظمين - 00:12:48

الا بما دل الشارع على جواز التعظيم به. فلا حق لك ان تخترع تعظيما من عندك وتقول ساعظم يوم الجمعة به. لانه زمان معظم او تأتي للحرمة وتقول ساعظم الحرم بهذا الفعل او هذا القول. ولا دليل يسنده لان المكان معظم. فكل مكان ثبتت - 00:13:08

تعظيمه فلا يحل تعظيمه الا بدليل. فصورة التعظيم ليست اجتهادية وانما هي توقيفية. اذا يصح لنا ان نأخذ قاعدة تقول سورة تعظيم الزمان والمكان المعظم توقيفية. فلا حق لك ان تعظم يوم الجمعة بما لا دليل عليه - 00:13:28

لا حق لك ان تعظم يوم عاشوراء بما لا دليل عليه. ولا حق لك ان تعظم رمضان بما لا دليل عليه. هذه ازمئة معظمة لكن تعظيمها ليست خاضعة لاستحسانك ولا لمزاجك ولا لاجتهادك ولا لقولك وانما مرد تعظيم الزمان - 00:13:48

المكان المعظمين النص. وبناء على ذلك فقد دلت الادلة على مشروعية تعظيم الجمعة يوم بعدة اشياء منها كمال التطهير والاعتسال في يومها. فهذا مشروع في يوم الجمعة خاصة كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد - 00:14:08

الخديري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. وفي الصحيحين من حديث ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم في كل سبعة ايام ان يغتسل فيه يوما يغسل فيه رأسه - 00:14:38

هو جسده وفي صحيح الامام مسلم من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويمس من دهنه او يمس من طيب اهله ثم يخرج الى المسجد الى اخر الحديث - 00:14:58

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة. من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه
- [00:15:18](#)

جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الى اخرها. وفي سنن ابي داود باسناد حسن من حديث ابي سعيد وابي هريرة. رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب اغله ثم خرج الى
المسجد فلم يتخطى اعناق الناس - [00:15:38](#)

فصلى اذا صلى حتى يخرج الامام ثم ينصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه كانت كفارة لها الى التي قبلها وزيادة ثلاثة ايام او
كما قال صلى الله عليه وسلم. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فان قلت وما حكم غسلها؟ اقول فيه - [00:15:58](#)

اقوال والقول الصحيح انه سنة مطلقة. سنة مطلقة. لما روى ابو داود في سننه من حديث الحسنية عن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فيها ونعمة - [00:16:18](#)

ومن من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل بالغسل افضل. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توضع فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة. فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى -

[00:16:38](#)

وفضل ثلاثة ايام او كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وفي سنن ابي داود من حديث عكرمة عن ابن ان اهل العراق
جاءوا له فقالوا يا ابن عباس اثر الجمعة يوم الغسل اثر الغسل يوم الجمعة واجبا؟ فقال لا ولكنه افضل وخير وازكى لمن اغتسل -

[00:16:58](#)

وساحدثكم كيف بدء الغسل؟ كان الناس مجهولين يعملون على ظهورهم ويلبسون الصوف. وكان مسجدهم ضيق كم مقارب السقف؟
انما هو عريش. فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما في يوم حار. حتى خرجت منهم الروائح - [00:17:17](#)

بعضهم بعضا فوجد النبي صلى الله عليه وسلم منهم اثر الريح فقال اذا كان يومكم هذا فليغتسل احدكم وليتطهر وطاعة من طهر
وليمس اطيب ما يجد من طيبه او دهن اهله. قال ابن عباس ثم جاء الله عز وجل بالخير وكفوا العمل - [00:17:37](#)

وسع مسجدهم ولبسوا غير الصوف وذهب بعض ذلك العرق الذي كان يؤذي بعضهم يؤذي بعضهم بعضا. وفي الصحيحين من حديث
رضي الله تعالى عنها قالت كان الناس يأتون الجمعة من العوالي. كان الناس يأتون الجمعة من العوالي. والعوالي من المدينة على -

[00:17:57](#)

اميال او نحوه. كان الناس يأتون الجمعة من العوالي. فيأتون في الحر فيصيبهم العرق والغبار فوجد النبي صلى الله عليه وسلم منهم
اثر الريح فقال لو وهذه لا تفيد الوجوب لو اغتسلتم ليومكم هذا لو - [00:18:17](#)

اغتسلتم ليومكم هذا فاذا هذه الدالة تدل على انه من السنن المؤكدة ومما يعظم به يوم الجمعة ان يلبس الانسان احسن ثيابه احسن
ثيابي افضل ما تجد من ثيابك فالبسه. ففي سنن ابي داود من حديث ابي سعيد وابي هريرة قال ولبس من احسن - [00:18:37](#)

ثيابه وهو حديث حسن. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن وفي صحيح الامام مسلم من حديث عمرو بن رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارجى طرفيها بين الله اكبر قد ارجى - [00:18:57](#)

وطرفيها بين كتفيه يعني ماخذ ابهة الجمال. وفي صحيح مسلم من حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق انها كانت عندها جبة للنبي
صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت عائشة قبضتها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها - [00:19:17](#)

قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها للوفد والجمعة. ومما يعظم به يوم الجمعة ايضا التبكير للمجيء الى المسجد. ففي سنن
ابي من حديث اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه باسناد صحيح. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل -

[00:19:37](#)

وبكر وابترك ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغو كتب له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها. اجر عمل سنة

صيامها وقيامها الادلة في ذلك كثيرة ونحاول الاختصار ما استطعنا. ومما يعظم به يوم الجمعة الخطبة كما سيأتي الكلام عليها وعلى احكامها - [00:19:57](#)

ومما يعظم به يوم الجمعة عدم التعددية في البلد الواحد الا في حال الاضطراب او الحاجة الملحة. ولذلك صلاة الجمعة لا ينبغي ان تعدد في البلد لان المطلوب فيها انما هو الاجتماع الكبير. ومما يعظم به يوم الجمعة ايضا ان يتطيب الانسان - [00:20:27](#)
بافضل ما يجد من طيبه كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي سعيد وفي صحيح مسلم من حديث سلمان الفارسي وفي غيره فيها من الادلة التي ذكرت لكم طرفا منها. ومما يعظم به يوم الجمعة وجوب الانصات للخطيب وعدم الكلام في حال الخطبة. فهذا - [00:20:47](#)

من جملة ما يعظم به يوم الجمعة. وبناء على ذلك فلا حق لنا ان نخترع تعظيما قوليا او فعليا ونقول هذا مما يعظم به يوم الجمعة. كما يفعله كثير من الناس من التبريك. في يوم الجمعة ويتخذ التبريك للناس ورسائل الواتساب - [00:21:07](#)
الواتس بالتبريك يتخذها عادة ويزعم ان هذا يوم عيد فلا بد ان نعظمه بهذا الفعل. فنقول ان المتقرر عند العلماء حرمة تعظيم الزمان والمكان المعظمين الا بما دل النص على جواز التعظيم به. فاين الدليل الدال على ان مما يشرع في تعظيم - [00:21:27](#)
في يوم الجمعة التبريك الدائم ان فعل مرة او مرتين لا على سبيل الديمومة والاستمرار ففيه ممدوحة. لكن اما ان يتخذ دائمة فان هذا لا اصل فان هذا مما لا اصل له. والله اعلم. نعم - [00:21:47](#)

احسن الله اليك. واضحة الكلية هذي؟ هذي تسد عنا دعوى كثير من اهل البدع في تعظيم يوم عاشوراء في تعظيم ليلة القدر وفي تعظيم ايام العشر وفي تعظيم الكعبة وفي تعظيم المدينة. فيأتي للزمان المعظم فيخترع - [00:22:07](#)
لتعظيمه ما يشاء. ويأتي للمكان المعظم ويخترع لتعظيمه ما يشاء. فتأتي هذه الكلية واحفظوها على او سادة هذا الباب عنا والله الحمد. ما اجمل التأصيل وما اجمل التقعيد. هم. احسن الله اليكم الكلية - [00:22:27](#)

كل من لزمته صلاة الجماعة لزمته صلاة الجمعة. وهذه الكلية تبين لك من من يجب عليه السعي للجمعة فاعطاها المؤلف في خلاصة. كل من وجب عليه شهود الجماعة للفرائض الخمس وجب عليه شهود الجمعة. ومن الذي يجب عليه - [00:22:47](#)
جهود الجماعات هو كل رجل مكلف واذا قلنا مكلف اي عاقل بالغ قادر فمن كان رجلا عاقلا بالغ قادرا على السعي للمسجد والمجيء ليه؟ فان هذا هو الذي تلزمه الجماعة. وظمنا تلزمه الجمعة. فالجمعة حق واجب على كل - [00:23:07](#)

لمسلم ففي سنن ابي داود باسناد لا بأس به من حديث طارق بن شهاب. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة. مملوك وامرأة وصبي ومريض. اما المملوك - [00:23:37](#)
فانه لا يجب عليه السعي للجمعة وان كان يجب عليه السعي للجماعات لكن ورد الدليل باستثنائه. قالوا لان وقت الجمعة يطول فقد يكون شهوده اليها مشغلا له عن حق سيده. هذا عند بعض اهل العلم - [00:23:57](#)

وقوله ومريض لان المريض لا تجب عليه الجماعة اصلا فلا تجب عليه الجمعة ضمنا. وامرأة لان المرأة لا تجب عليها الجماعة اصالة فلا تجب عليها الجمعة ضمنا. قال ومسافر المسافر لا تجب عليه الجماعة المسجدية وان كان - [00:24:17](#)

يجب عليه اصل الجماعة لكن المسجدية لا تجب على المسافر وحيث لا تجب عليه المسجدية فلا يجب عليه شهود الجماعة في المسجد اما صلاته فان الجماعة واجبة عليه. فاذا وجد المسافر من يصلي معه في شقة سفره - [00:24:37](#)
من زوجة او صاحب فلا يلزمه ان يشهد جماعة المسجد. فالجماعة هي التي تجب عليه فقط واما المسجدية او ايقاع تلك الجماعة في المسجد فانها تسقط عن المسافر. وبناء على ذلك فتسقط معه ها فتسقط عنه فيسقط عنه وجوب شهود الجمعة في - [00:24:57](#)
اذ الجمعة اصلا لا تقام الا في المساجد. فمن وجبت عليه الجماعة وجبت عليه الجمعة. ومن سقطت عنه الجماعة سقطت عنه الجمعة والله اعلم. احسن الله اليكم. الكلية الرابعة كل قرية فيها بناء - [00:25:17](#)

استيقاظ فتجد فيها جمعة. انتبهوا! هذا دليل على ان الاستيطان في القرية التي هذه صفاتها ليس من شروط الصحة وانما من شروط الوجوب. فمن الذين تجب عليهم الجمعة؟ اي قرية يجب فيها اقامة الجمعة؟ هي تلك القرية التي فيها مستوطنون - [00:25:37](#)

وقولنا مستوطنون. دليل على ان الجمعة لا تجب على من يستوطن مطلق الاستيطان للاستيطان المطلق. وهم البدو الرحل الذين يستوطنون المكان الذي فيه الماء والعشب. فهم لا يقصدون الاستيطان المطلق الدائم في هذا المكان وانما يطلبون مطلق الاستيطان يعني بعضه فاذا جف الماء وصار العشب - [00:25:57](#)

هباء منثورا انتقلوا منه الى مكان اخر. فاذا هؤلاء لا تجب عليهم الجمعة ولكن لو انهم صلوا الجمعة لصحت منهم اذ الذي فات انما هو شرط الوجوب لا شرط الصحة. فاصح الاقوال عندي والله اعلم ان الاستيطان ليس - [00:26:27](#)

شروط الصحة بمعنى لو صلى البدو الرحل غير المستوطنين ان صلاة الجمعة باطلة وانما هو شرط وجوب. ولذلك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الاعراب حول المدينة باقامة الجمعة في محالهم لما؟ لانهم غير مستوطنين وانما - [00:26:47](#)
فنزّلوا المدينة لي اغراض اما من صدقات او بيع او شراء او غير ذلك من الاغراض ثم يذهب ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجمعة في هذه الاماكن لانها ليست بواجبة عليهم - [00:27:07](#)

هذا خلاف قول من قال بان الاستيطان من شرط من شروط الصحة. وهل هذا خلاف لفظي او له ثمرة؟ الجواب له ثمرة. فان من قال بان الاستيطان من شروط الوجوب قال لو صلى غير المستوطنين لصحت منهم الجمعة. ولكنها لا تجب عليهم كالمسافر - [00:27:27](#)
اذا صام في سفره صح صيامه لكنه لا يجب عليه لان الاقامة شرط لوجوب الصوم لا لصحة الصوم. وكالمريض اذا حضر الجمعة صحت منه مع انها لا تجب عليه لفوات شرط الوجوب وهو القدرة - [00:27:47](#)

وكالعاجز عن المال اذا حج. فان حجه صحيح لان الذي فاتة ليس شرط صحة وانما شرط وجوب وخذوها من قاعدة اصولية فوات شرط الوجوب لا يفسد العبادة. انتبهوا اذا فاتك شرط الوجوب - [00:28:07](#)

فليس فواته بمفسد للعبادة. يا اخواني ساسألکم لو صلى الصبي غير المكلف ما حكم صلاته؟ صحيحة؟ طيب من شروط الصلاة البلوغ وهو صلى غير بالغ اذا فات شرط من شروط الصلاة فكيف تصح صلاته - [00:28:27](#)

هو مع ان هناك شرط قد فات؟ الجواب ان الشرط الذي فات انما هو شرط الوجوب. وفوات شرط الوجوب يفسد التعبد. فاذا اصح الاقوال في هذه المسألة هو ان الاستيطان من شروط الوجوب. فاذا صلى البدو - [00:28:47](#)

صلاة الظهر يوم الجمعة ولم يصلوها جمعة فهل يأثمون؟ الجواب لا يأثمون ولكن لو صلوها جمعة ما حكم جمعتهم؟ الجواب صحيحة. وان فاتهم شرط الاستيطان فانما هو شرط وجوب لا شرط صحة - [00:29:07](#)

وهذا في اصح قولي اهل العلم والله اعلم. فاذا كل قرية فيها استيطان بمعنى ان فيها بناء بيوت من حجر او مدر او بلوك او غير ذلك. ويزرعون حول بلدانهم - [00:29:27](#)

يعني يعطوننا اشارة انهم يريدون الاستيطان المطلق لا مطلق الاستيطان. فلا اظن احدا يبني بيتا في مكانه ها الا وهو ينوي الاستيطان فيه. او يحفر بئرا ويزرع حوله الا وهو ينوي الاستيطان فيه. فاذا قامت القرائن على ان اهل القرية - [00:29:47](#)

يريدون الاستيطان المطلق وجب عليهم وجوب عين ان يبنوا مسجدا ليصلوا فيه الجمعة والله اعلم احسن الله اليكم الكلية الخامسة كل موضع احتيج فيه لتعلم الجمعة اجازة اذا هذا دليل - [00:30:07](#)

على ان الاصل تعددها او ليس او غير تعدد؟ الجواب انها لا لا تتعدد، لان المطلوب الاعظم في صلاة الجمعة اجتماع اهل القرية كلهم في مكان واحد يسلم بعضهم على بعض ويزداد تعارفهم وتآلفهم واتفاق قلوبهم ويتلمسون احوال محتاجيهم لان من اعظم -

[00:30:27](#)

بمقاصد التشريع ايش؟ التآلف والاجتماع هذا من اعظم مقاصد التشريع على الاطلاق كما بينته في موضع اخر لكن قد يكثر اهل

القرية ويكون المسجد ضيقا. فحينئذ متى ما حلت الضرورة او الحاجة الملحة في افتتاح مسجد اخر - [00:30:47](#)

او افتتاح جمعة في في جامع اخر فحي هلا. والا فالاصل عدم تعددها. ولذلك نص فقهاء الحنابلة على ان الجمعة الثانية ان لم تدعو لها انتبهوا ان الجمعة الثانية ان لم تدعو لها ضرورة او حاجة ملحة انتبه. فالجمعة القديمة - [00:31:07](#)

التي سار عليها اهل البلد هي الجمعة الصحيحة واما تلك الجمعة فصلاة اهلها باطلة ويعيدونها ظهرا. هذا من باب التأكيد والتشديد

على عدم تعدد الجمعة في الموضع الواحد او القرية الواحدة او البلدة او المدينة الواحدة الا في حالات الاضطراب والحاجات الملحة -
[00:31:27](#)

فقط لان المطلوب الاعظم في هذا اليوم من الاسبوع هو كمال التلاقي. هو كمال التلاقي. واننا لنشكو الى الله عز وجل في هذا الزمان من كثرة الجمع. فهذا وان كان مظهرا طيبا الا انه في الحقيقة لو محصته لوجدته مظهرا غير صحي شرعا - [00:31:47](#)
خاصة في صلاة الجمعة نعم تتعدد المساجد في الفرائض ليتمكن اهل كل محلة من الصلاة في مسجدهم القريب حيا هلا ولكن مسجد الجمعة لابد ان يكون في المنطقة الكبيرة واحدا حتى يجتمع اهل القرية من اطرافها فمالها وجنوبها شرقها وغربها حتى يزداد تألفها -
[00:32:07](#)

وتعظم محبتهم ويكمل تعارفهم. اما احوال مساجد الجمعة في هذا الزمان فتجد ان المسجد الكبير فيه ثلاثة صفوف مع انه بقي ثلاثة عشرة صفا ليس فيه احد. وبينه وبين مسجد الجمعة الاخر عدة بيوت او عدة شوارع - [00:32:27](#)
ونفس المشكلة في المسجد الثاني هي نفس المشكلة في المسجد الاول ما امتلأت المساجد. لا يزال فيها فراغات. ولذلك لا تزال الدولة تشدد وفقها الله في بنظامها على الا تتعدد الجمعة الا بعد خروج اللجنة المشرفة على هذا وتنظر الى المسجد الاول وتتابع احواله وتصلي - [00:32:47](#)

معهم الجمعة عدة اسابيع حتى تنظر الى ازدحامه من عدم ازدحامه ثم يأذنون او لا يأذنون وهذا امر طيب لانه يحقق مقصودا من مقاصد الشرع وهو الاجتماع في كل سبعة ايام يوما. نجتمع فيه. ينظر بعضنا الى بعض. لا يكتفي كل واحد منا بمسجده القريب. متى
[00:33:07](#) -

اسلم عليك وتسلم علي ومتى اسأل عنك ومتى تسأل عني خاصة ان الزيارات الخاصة الابتدائية في البيوت صارت شبه منقطعة عند كثير من الناس فلا قل من الاجتماع الاضطرابي الي تجيه من ورا انفك عشان تصلي الجمعة وتشوف اخوانك. حجوا قضيان حاجة. حجوا قضيان حاجة. والله اعلم - [00:33:27](#)

احسن الله اليكم بالكلية السادسة كل ما الهى وشر وشغل عن شهود الجمعة هذا واضح جدا ودليله قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا - [00:33:47](#)
ايش؟ البيع. ولم قلنا في الكلية كلما الهى؟ الجواب لقاعدة اصولية. اريدكم ان تضعوا الاقلام اولاً قاعدة جميلة ورائعة. وهي ان العبرة بعموم التعليل لا بخصوص السبب. العبرة بعموم التعليل لا بخصوص - [00:34:07](#)

سبب وبيانه نحن نسأل لماذا لماذا؟ لماذا؟ ما العلة؟ ما العلة؟ ما السبب؟ في ان الله نهى عن البيع يوم الجمعة عند النداء الثاني. ما السبب؟ اجيبوا. لانه يشغل ويلهي عن الذكر الواجب - [00:34:27](#)

اذا هذه علتها العلة مقصورة على البيع اي لا يشغل الناس عن شهود الصلاة الا البيع فقط ولا هناك اشياء تشغلهم؟ اذا العلة عامة واللفظ خاص وهو الجمعة والعبرة بعموم التعليم - [00:34:47](#)

لا بخصوص السبب. فيصح ان نستدل بهذا الدليل على حرمة الالتقاء عن شهود صلاة الظهر. فاذا قال لك انسان لما تأمرني ان اترك البيع واصلي الظهر؟ تقول اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. فيقول لك يا اخي انت ما تفهم الدليل؟ يقول يوم الجمعة - [00:35:07](#)
صلاة الظهر فترد عليه بهذه القاعدة تقول يا اخي نحن ننظر الى عموم العلة لا الى خصوص السبب. ترى هذي غير قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لا هذي قاعدة اخرى. العبرة بعموم الاسباب لا بخصوص الفاظ وقد شرحتها في كتاب تفصيل التأصيل -
[00:35:27](#)

والتمثيل مفصلة بادلته وفروعها. فجميع ما الهى بيعا كان او شراء او عقد نكاح يعني ما لقيت تعقد نكاحك الا بعد النداء الثاني. او سفرا او نوما او طعاما او سلوة مع اهل - [00:35:47](#)

او مشاهدة لمباريات او اشتغالا بشيء من امور الدنيا وحطامها فجميع ما الهى وصد عن شهود الذكر الواجب فمحرم. قالوا لماذا؟ قالوا لان شهود الذكر الواجب واجب وكل ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:36:17](#)

ولان عدم شهوده بسبب هذا اللهو حرام وكل ما افضى الى الحرام فهو حرام. فاذا جميع ما الهى ايا كان نوعه وايا كان جنسه بيعا شراء عقدا خن نكاحا ايا كان جنسه. جميع ما الغى وصدك عن حضور الشيء الواجب فاعلم انه محرم شرعا - [00:36:47](#)

استدللا بهذه الاية وغيرها من من القواعد التي ذكرتها. اذا هذه الكلية واضحة ولا ليست هذه الكلية ترد على مذهب الائمة الحنابلة في المشهور عنهم رحمهم الله تعالى. قال في الزاد - [00:37:17](#)

قال ويحرم بعد النداء الثاني البيع والشراء انتبه ماذا قال بعدها؟ قال ويجوز عقد النكاح وسائر العقود. هل كلامه هذا صحيح ولا خطأ؟ اجيبوا ولما سمعتوني اصلا انتم ها؟ خطأ ولا صح؟ خطأ - [00:37:37](#)

ما الذي اخطأ فيه ايضا؟ انه اجاز بقية العقود نظرا الى تخصيص النهي بالبيع. فوقف عند ظاهر سوى لم ينظر الى علته وعنك لو نظرت الى علته لوجدت ان الله انما نهى عن البيع لانه يلهي ويشغل عن شهود الذكر - [00:37:57](#)

يدخل معه فيدخل معه جميع ما الهى وصد وشغل عن شهود الذكر الواجب جمعة كان او فجرا او ظهرا او عصرا او اي ذكر واجب فيصح ان تستدل بهذا الدليل على وجوب - [00:38:17](#)

وده ويصح ان تستدل بهذا الدليل على تحريم كل ما الهى وشغل عنه. لان العبرة بعموم العلة او التعليم لا بخصوص اللفظ نعم. احسن الله اليكم الكلية السابعة كل اجتماع مشروع ويسن له - [00:38:37](#)

فالاجتماع فصلا العيد اجتماع مشروع فيسن له الاغتسال. والاجتماع في عرفة اجتماع مشروع فيسن له الاغتسال. والاجتماع على النسك طوافا وسعيا. اجتماع مشروع فيسن له الاغتسال وصلاة الاستسقاء اجتماع مشروع فيسن له الاغتسال. والاجتماع في يوم الجمعة ايضا - [00:38:57](#)

فاقول كل اجتماع مشروع. في شرع له الاغتسال. لان هذا الاجتماع المشروع من طبيعته ان يكون اجتماعا كثيرا وكبيرا وعاما ليس كذلك؟ ومن حق اخوانك عليك في هذا الاجتماع وازدحام النفوس - [00:39:27](#)

عفوا ازدحام النفوس والنفاس. واصطكاك الابدان بعضها ببعض بسبب شدة الزحام مثلا او كثرة من حق اخوانك عليك الا يشموا منك الا كل رائحة جميلة. والقاعدة المتقررة عندنا ان اطيب - [00:39:47](#)

على الاطلاق هو الماء. اطيب الطيب على الاطلاق هو الماء. اذ الطيب الذي نعرفه انما الطيب لا يزيل. واما الماء فانه يزيل. يزيل الرائحة منه. فلا حق لك ان تأتي بروائحك الكريمة - [00:40:07](#)

تنبعث منك من ابطيك او من ثيابك فهذا ليس من حق اخوانك عليك من حق اخوانك من حق اخوانك جزاك الله خير باقي الفصص وباقي الحب وباقي الجرائد باقي الكاجو وباقي من حق اخوانك الا يشموا منك الا اطيب ريح. ولذلك النبي صلى الله عليه - [00:40:27](#)

وسلم لما وجد رائحة في هذا الاجتماع المشروع قال لو اغتسلتم ليومكم هذا وقال في الحديث الاخر اذا كان يومكم هذا يغتسل احدكم وليتطهر ما استطاع من طهر وليمس من طيبه او يدهن من دون من دهن اهله. كل هذا لماذا؟ من باب اقامة حق اخوانك - [00:40:57](#)

فعليك فلا يشم منك الا اطيب الا اطيب ريح. والله اعلم. كل اجتماع مشروع. هم. احسن الله واضحة الكلية كل اجتماع مشروع. احسن الله اليكم. الكلية كتابنا كل اجتماع مشروع يستحب فيه اجمل اللباس وافضل - [00:41:17](#)

واضح وذكرنا ادلته. روى السبعة من حديث ابي ولا ذكرناها خلاص. احسن الله اليكم الكلية في التاسعة كل اشتراط في تعبد فمنصوص على صحة برهانها. اقسام بالله ان هذه القاعدة من احب القواعد الى قلبي. لان - [00:41:37](#)

كثيرا من الفقهاء رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدارين يعمدون الى شيء من العبادات قولية او عملية. ويضيفون عليها شروطا لو تأملت الى ادلة هذا الاشتراط لما وجدته صحيحا. والمتقرر في القواعد ان الاصل في التعبد الاطلاق عن الشروط والاسباب والموانع - [00:41:57](#)

اليس كذلك؟ فمن اراد ان يربط عبادة بشرط من الشروط فهذا الربط مبني على ماذا؟ على الدليل نعم يا شيخ فالاصل في الاشتراط

الشرعي التوقيف على الأدلة. لا حق لك ان تربط بهذا العبادة قولية او عملية بشرط - [00:42:17](#)

او سبب او مانع او عدد او صفة الا وعليها دليل. يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا اي ديننا ما ليس منه فهو رد فلا تحدث للعبادات الشرعية شروطا لا دليل عليها حتى لا تكون ممن احدث في دين الله ما ليس منه. المسح على الخفين - [00:42:37](#) ثبت في اكثر من سبعين دليلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يأتي بعض الفقهاء رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدارين اجتهادا لا تعمدا للتضييق فيظيفون على هذا التعبد شروطا لو صبرتها لما وجدت لكثير منها ادلة صحيحة. فاذا الاصل في كل تعبد - [00:42:57](#) الاطلاق وكلما صارت العبادة مطلقة كلما كان تطبيقها على النفوس اخف. والشرعية مبناها على التخفيف. كلما زدت التعبد شرطا كلما زدت قيда وثقلت على الناس قليلا. فالعبادة المطلقة اخف على النفوس من العبادة المقيدة بالاسباب والشروط - [00:43:17](#)

اليس كذلك؟ ومن ذلك فروع كثيرة. وقد شرحتها في مواضع اخرى. لكن صلاة الجمعة هنا لقد رأينا بعض الفقهاء رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدنيا والاخرة يضيفون عليها اشتراطا لا دليل عليه. فمثلا اشترطوا لصحة الجمعة - [00:43:37](#) لصحة الجمعة الطهارة من الحدثين. فيكون الخطيب غير محدث لا حدثا اكبر ولا حدثا اصغر. والخطبة عبادة واين الدليل دال على اشتراط كون الخطيب لابد ان يكون طاهرا. نعم هو اشتراطك مال اهلا وسهلا. اشتراط استحباب وندب على العين - [00:43:57](#) لكن اشتراط صحة هذا هو الذي نطالبه اصحابه بالدليل. فاين الدليل الدال على ذلك؟ وبناء على ذلك يجوز ان يخطب الانسان وعليه حدث اصغر. بل ويجوز في الاصح عندي والله اعلم ان يخطب وعليه حدث اكبر اذا اضطر - [00:44:17](#)

ذلك مع ان الجنب منهي عن المكث بالمسجد. لكن هذا مكث اضطرار ليس مكث اختيار. لم ينتبه بان عليه حدث الا بعد ان صعد المنبر وبدأ في الخطبة ثم تذكر انه كان قد لف لفة خبيثة بعد صلاة الفجر على امرأته. ولكنه نسي - [00:44:37](#) فعند هذا البعض من اهل العلم يقولون صلاته بعض. خطبته باطلة. وانتبهوا وبينون على بطلان الخطبة بطلان اين الدليل الدال على هذا الاشتراط؟ الاصل في التعبد عدم الاشتراط الا بدليل. ومنها ايضا اشتراط العدد - [00:44:57](#)

اشتراط الاربعين اين الدليل على اشتراط صحة الجمعة؟ على على تقييد الجمعة بالاربعين. كل حديث يدل على اشتراط الاربعين فضيف جدا. كما عند الدار قطني من حديث جابر ابن عبد الله في قوله مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا - [00:45:17](#) الجمعة هذا حديث ضعيف جدا. والمالكية ذهبوا الى اثنين عشر رجلا دليلهم صحيح ولكنه ليس بصريح في تقييد صحة الجمعة بهذا العدد. ودليلهم ما في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه. قال كان - [00:45:37](#) النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما فجاءت غير من الشام فانتفل الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا قالوا فاتم بهم الصلاة فدل ذلك على تقييد صحة الجمعة باثني عشر. طيب هذا دليل صحيح في سنده لكن هل - [00:45:57](#)

هو صريح في التحديد؟ الجواب لا. اذ لا ندري لو قام ايضا واحد وبقوا احدي عشر؟ هل سيتم بهم الجمعة او لا؟ وقيل في عدد اقوال كثيرة والفت فيها مؤلفات الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الوهاب صاحب تيسير الف رسالة كاملة فيها - [00:46:17](#) قلت وما الصحيح في عددها؟ اقول كل عدد صحت به الجماعة صحت به الجمعة. كل عدد صحت به الجماعة صحت به الجمعة. واقل تصح به الجماعة كم؟ رجلاان فاذا تصح الجمعة برجلين. احدهما يخطب والاخر جالس مأموم - [00:46:37](#) حتى بعد يرتاح المطوع ما يقدر يقول مأموم في ذاك ومأموم في ذا ومأموم في ذاك ومأموم هنا. يقعد الضعيف بس لا يرقد عاد اللي يرقد اللي يرقد المأموم وش - [00:46:57](#)

والامامة ما به الا واحد فهنا واحد يستمعه ثم ينزل ويصلي معه. ما الدليل على ان هذا اقل الجماعة الدليل على ذلك في سنن ابي داود باسناد صحيح. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله - [00:47:07](#) وسلم فقال من يتصدق على هذا؟ فقام رجل ممن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم صلى معه؟ حتى يعطيه اجر؟ الجماعة فالاثنتان وما فوقهما جماعة فمن اشترط عددا فوق الاثنتين فهو مطالب بالدليل. ومن قال اين دليلكم على الاثنتين - [00:47:27](#) نقول لان الواحد لا يسمى جماعة. والجمعة انما سميت جمعا لوجود ايش؟ مسمى الجماعة الواحد غير داخل بالاجماع. والاثنتان داخلان بالاجماع. وما زاد على ذلك. ففيه خلاف بين اهل العلم فنبقى على ما اتفقوا عليه وهو اثنتان الامام ابن تيمية رحمه الله رفض هذا

قال بل لا بد من ثلاثة لان اقل الجمع في اللغة العربية كم؟ ثلاثة. واحد يخطب واثنان يستمعان فقلنا لابي العباس رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة. ان المسألة يا ابا العباس لغوية ولا شرعية؟ شرعية - 00:48:17

اذا نحن نأخذ مسمى الجماعة الشرعي حتى وان عرض اللغوي لان المتقرر عند العلماء انه اذا تعارضت الحقيقة الشرعية واللغوية فالمقدم ماذا الشرعية والحقيقة الشرعية دلت على ان الاثنين يطلق عليهم جماعة. فالاثنان جماعة شرعا لا لغة - 00:48:37

اثنان جماعة شرعا لكن لا لغة ونحن نبحت في مسألة شرعية والحقائق الشرعية مقدمة على ذلك. الشاهد انه لا لكم ان تشتروا لصحة الجمعة عددا. لان الجمعة تصح بوجود مسمى الجماعة. فمن اشترط عددا معيناً فهو مطالب - 00:48:57
بالدليل الصحيح الصريح الدال على صحة هذا. ومنها اشتراط الاستيطان لصحتها. وقد بينت لكم سابقا ان استيطاناً وان اشتراطناه نحن الا انه اشتراط صوت اشتراط وجوب لاشتراط لاشتراط صح وهكذا دواليك كل شرط الصق باب الجمعة فقبل ان تقبله -

00:49:17

وان الصق بخطبتها او بصلاتها او بالمجيء اليها او بادراكها متى ما اوصق بعض الفقهاء شرطاً في اي عبادة جمعة او غير جمعة فقبل ان تقبل انظر الى برهانه اولاً. فان رأيت برهاناً صحيحاً صريحاً فحط - 00:49:47

الشرط على راسك وادخله في قلبك وتعبد لله بتنفيذه. وان لم تر له برهاناً فلا تقبله. لان هذا اشتراط في تعبد والاصل في الاشتراط التوقيف والله اعلم. احسن الله اليكم الكلية العاشرة كل عدد صحت به صلاة الجماعة - 00:50:07

صحت به صلاة الجمعة. صح ولا لا يقول صح. صح ولا لا؟ من يقول صح؟ انت منصور تتحدى يعني؟ كيف صح؟ اشرح الكليات. اشرح يلاً. لا بدك تعين تقعد تعين كل عدد صحت به صلاة الجماعة اصحت به صلاة الجمعة ذيب لها بعد مطوع وعمام صلوا بس -

00:50:27

اشرح يا شيخ منصور. شرحاً مستوفياً بكمال الدالة وكمال الفروع والتمثيل تقدر يا شيخ منصور؟ بناء على ما ذكرته سابقاً احسنت بارك الله فيك عز الله اما الشرح المستوفى اقر اقر. احسن الله اليكم. الشرع اللي يسألك - 00:51:07

سم بس اسمحو لي من هذه الفكاهات التي انا اتقصدها دائماً وابداً والا طبيعتي ما هي بطبيعة فكاهية طبيعتي طبيعة بس اني الوقت طويل والجلوس يمل والمعلومات كثيرة فيتخلل بعض المعلومات والجلوس مثل هذه الفكاهات والنكات الخفيفة المبني على -

00:51:37

ادب والاحترام يصير فيه ايش؟ نوع تجديد شوي. احسن الله اليكم الكلية الحادية عشر كل مجيء المسجد يستحب عنده اخذ كمال الزينة على ما يقتضيه العرف. لقول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم - 00:51:57

عند كل مسجد وهذه الزينة مردها الى اعراف الناس فكل ما عده الناس زينة من اللباس وغطاء الرأس فيسن اتخاذه عند جهود الجماعة والجمعة وقد ذكرت لكم الدالة في ذلك حديث الجبة عند اسماء وحديث ولبس احسن ثيابه - 00:52:17

ما يغني عن اعاتها ولله الحمد. في سنن ابن ماجة باسناد صحيح لغيره من حديث عبد الله بن سلام استمعوا لهذا الحديث في سنن ابن ماجة باسناد صحيح لغيره من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على احد -

00:52:37

ان وجد ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ما على احدكم ان وجد يعني ان كان ذا سعة ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ثوبين - 00:52:57

لجمعته سوى ثوبي مهنته. وذكرت هذا فيما يعظم به يوم الجمعة. البشت البسه يوم الجمعة. الغترة البيضاء وعرفوا السودانيين العمامة. وعرف شرق اسيا الطاقية المزركشة مثلاً وبعض الاعراف الطربوش وبعضهم الثياب الواسعة - 00:53:17

في العرف الموريتانيين او المغاربة او غيرهم المهم كل قوم يتخذون لجمعتهم افضل ما يجدون من زينة ثيابهم على حسب اعرافهم. لان هذا حكم يختلف باختلاف الزمان والمكان ويختلف باختلاف الاعراف. نعم. احسن الله اليكم الكلية الثانية عشرة كل صلاة -

اجتماعا فيستحب فيها التذكير. انتهينا نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وبكر وابتكر. قوله غسل اي غسل جسده وقوله واغتسل اي بالغ. اي بالغ في غسل جسده وتطهر وازداد وازداد طهورا. قوله بكر اي خرج مبكر - [00:54:07](#)

وابتكر اي زاد في تذكيره. فاذا غسل من باب تأكيد الاغتسال وبكر من باب تأكيد التذكير. فهذا ليس في جمعة فقط ايها الاحبة الفضلاء والاخوة النبلاء الكرماء. وانما في كل صلاة يشرع لها الاجتماع. فكل صلاة يشرع لها الاجتماع فيستحب - [00:54:27](#)

فيها التذكير لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا - [00:54:47](#)

ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير ما في التهجير اي التذكير لاستبقوا لاستبقوا اليه. فهذا ليس بالجمعة خاصة ولكن الجمعة احيطت بزيادة عناية في التذكير لعظم الفضل. في الصحيحين من حديث ابي - [00:54:57](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة عند ابواب يكتبون في صحفهم الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة - [00:55:17](#)

فاذا خرج الامام طوا صحفهم ويستمعون الذكر. بل روي عن ابن مسعود ان الناس في جلوسهم لرؤية الله يوم القيامة على حسب تذكيرهم ليوم الجمعة. روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الناس - [00:55:37](#)

في جلوسهم على المنابر ليرون الله على حسب تذكيرهم يوم الجمعة. ولذلك كان ابن مسعود اذا جاء وثمة احد في المسجد فاذا وجدهم ثلاثة قال رابع ثلاثة ليس ببعيد. رابع ثلاثة او قال ثالث ثلاثة ليس - [00:55:57](#)

ببعيد. فالحق الله بالتذكير. نعم. ولذلك لما دخل عثمان عفوا يا أستاذ فهد أخطأت عليه ولذلك لما دخل عثمان رضي الله عنه متأخرا وعمر قد بدأ في الخطبة ناداه لانه من المهاجرين الاولين قال لم - [00:56:17](#)

اتأخرت وانت تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث ويرغب على التذكير. فاخبره بالخبر وقال لم ازد على ان توظأت وجئت وقال والوضوء ايضا يعني جمعت مع ترك السنة الاولى ترك السنة الثانية فالحق الله بالتذكير. وانا اعرف شيانا لنا في - [00:56:37](#)

وهذا موجود في كل منطقة. يصلون الفجر في المسجد الذي سيصلون فيه الجمعة ولا يخرجون منه الا مع الفراغ من الصلاة الى ان توفاهم الله سنين عددا. الى ان توفاهم الله وهذا سلمهم وهذا برنامجهم. وكان وكان شيخنا الشيخ - [00:56:57](#)

عبد العزيز رحمه الله لا تأتي الساعة الحادية عشرة الا وهو في مسجد الجمعة. الشيخ عبد العزيز كان يأتي قبل الساعة الحادية عشرة بقليل. يعني ما تأتي الساعة الحادية عشرة الا وهو في مسجد الجمعة - [00:57:17](#)

على حسب ما اخبرنا عنه طلابه. لا اقل من ان الساعة التاسعة والنصف او لا يؤذن الاذان الاول على الاقل الا المسجد المهم ان تأخذ حظك من الصلاة التي يتطوع مطلق في قوله - [00:57:27](#)

ما كتب له وفي رواية ما قدر له وفي رواية فصلى ركعتين ركعتين خذ حظك منها خذ حظك منها قبل دخول الخطيب وحتى تكون من اهل الصف الاول فان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة صلى على الصف الاول فقال اللهم صلي على الصف الاول قالوا - [00:57:47](#)

والثاني يا رسول الله قال اللهم صلي على الاول. قال والثاني يا رسول الله؟ قال والثاني. فالحق الله ان تكون من اهل هذا الصف الاول والله اعلم. احسن الله اليكم. تجي الساعة الحين تجي الساعة احدى عشر ونص وتلتفت - [00:58:07](#)

ما تلقى الا صفينا وصف ونص. هذا نعم الكلية الثالثة عشر كل خطوة مشروعة فيشرع فيها الاختصاص والايجاز. هذا امر مشروع في جميع الخطب سواء اكانت الخطب الراتبة او العارضة. واقصد بالخطب الراتبة اي خطبة الجمعة وخطبة - [00:58:27](#)

وخطبة صلاة عفوا واقصد بالخطب العارضة اي خطبة صلاة الكسوف وخطبة صلاة الاستسقاء. فسواء كانت الخطبة معارضة او راتبة فالمشروع فيها التخول والايجاز عفوا عفوا المشروع فيها الايجاز والاختصار والتقصير لا تطول على الناس. فان قلت وما برهانك على هذا؟ اقول البرهان على ذلك الاستقراء - [00:58:57](#)

والنص. اما الاستقراء فانك لو استقرأت ما نقله المحدثون من خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة. وفي يوم وفي غيرها لوجدتها عبارة عن مجرد اسطر تعد على الاصابع. يقولها القائل في اربع دقائق الى خمس دقائق - [00:59:27](#)

حتى ولو تأنى في قراءة هذه الاسطر لاستوفى ست دقائق على الكثير يعني. وفي صحيح مسلم من حديث عمان ابن ياسر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - [00:59:47](#)

مننة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وفي وفي صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلاته - [01:00:07](#)

قصدا اي متوسطة وخطبته قصدا. واننا لنشكو الى الله عز وجل حال كثير من الخطباء في هذا الزمان لا سيما الذين اعطاهم الله عز وجل قدرة على الخطبة القاء بلا ورقة. فصاحبوا الورقة عنده تلك الاسطر متى ما انتهى - [01:00:27](#)

منها اقيمت الصلاة لكن الذي يخطب ارتجالا لا ورقة معه فانه يسبح بك في بنيات افكاره وكلما افرز ذهنه فكرة اذا جعل لها وقتا جديدا حتى حدثني بعض الناس ولعل الاخ هيثم يشهد معي او يخطبني ان الخطبة تصل الى ساعة ونصف - [01:00:47](#)

ساعة ونصف الخطبة يا ظالم؟ قال ساعة ونصف. هذا خطأ هذا مخالف للسنة. السنة هي تقصير والتخفيف على الناس ما استطعت الى ذلك سبيلا. انتبه التخفيف هو السنة. ثم اذا جئت - [01:01:07](#)

الى صلاته بعد تلك الخطبة الطويلة وجدتها لا تستغرق دقيقة او دقيقتين في كل صلاته. فعكس السنة من ان يتكلم مع الناس بحجة انه يريد الوعظ. وليست سلامة المقاصد مسوغة للوقوع في المخالفات. انت تريد تعظ الناس اجعل - [01:01:27](#)

كلمة بعد الصلاة. ولذلك هناك شيء استقرأته في الشريعة وهي ان الحضور الواجب ها دائما يراعي فيه الشارع التخفيف. ان اما الناس فليخفف لان حضورهم لصلاة الجماعة واجب فاذا خفف. واذا صلى احدهم لنفسه فليطول ما شاء. ولا لا؟ فاذا كل - [01:01:47](#)

شهود واجبة فالسنة فيه التخفيف. اذا شهود الجمعة يا شيخ فهد شهود الجمعة امر واجب على الناس ولا لا؟ فيما ان الشارع احضره لك واجبا وجوبا فاذا عاملهم بماذا؟ بالتخفيف حتى لا تضطربهم الى ان يخرجوا او يملوا من من العباداة او - [01:02:07](#)

تنفرهم من من الخطبة فالتخفيف على الناس مطلوب. ما اجمل التخفيف! خففوا على الناس! ترى التخفيف زين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. يقول صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم - [01:02:27](#)

فالناس فليوجز فان من ورائه الضعيف والكبير وذا الحاجة. اذا جيته في بيتك بتخطب في بيتك تبي تعود عا لخطابة اقعد من العصر للظهر وانت تخطب بلحالك بكيفك عود نفسك على الخطاب لكن في حضور يجب على الناس شهوده فالمطلوب فيه التخفيف مراعاة - [01:02:47](#)

ظروف الناس واحوالهم وصحتهم او مرضهم او نوع الجو الذي هم فيه الناس يحرصون على ان يخرجوا مبكرين فبكر بهم وفقك الله وخفف عليهم الخطبة ما استطعت الى ذلك سبيلا. خطبة الاسبقين خطب الاسبقين الاولى قليلة - [01:03:07](#)

الالفاظ كثيرة البركة وخطب المتأخرين غالبا كثيرة الالفاظ متشقة الكلام واسعة عسى متأمنهم يا بدرهم خل نسكت. قبل ما اقول الثاني ترى مو بزين الثاني. ا قوله كثيرة البركة. قليلة البركة. تخرج منها وانت ما استفدت شيء. اخر موضوعاتها ينسي اولها - [01:03:27](#)

بل رأيت وحدثت في المسجد من اذا اطال الخطبة الصفوف ها الاخيرة اطفال وشبابنا وش يسوون؟ يطلعون الجوالات يلعبون او يشوفون رسائلهم مللهم مللهم يا اخي ينتظرون الصلاة كذلك خطبة - [01:03:57](#)

العيدين. ايضا يشرع فيها التخفيف والايجاز. لان الناس يجب عليهم شهود العيدين. واستماع خطبتها فحين اذ خفف على الناس. فاذا هذه كلية صحيحة كل خطبة مشروعة في شرع فيها الاختصار والايجاز كلمات مباركات كما في سنن ابي داود - [01:04:17](#)

من حديث اه من حديثه كما في سنن ابي داود والله نسيت الراوي لكن ان قال شهدنا الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب كلمات طيبات خفيفات مباركات - [01:04:37](#)

مباركة والله اعلم. احسن الله اليكم الكلية الرابعة عشر كل خطبة راکبة او فلا تبدأ الا بالحج. وهذه سنة المشافهات. فسنة المشافهات

الحمد وسنة المكاتبات البسمة. فاذا قيل لك تبدأ بماذا - [01:04:57](#)

فاقول نبدأ في المشافحات بالحمدلة. المحاضرات نبدأها بالحمدلة. الندوات نبدأها بالحمدلة الكلمات نبدأها بالحمدلة لانها مشافحات. الخطبة ايضا نبدأها بالحمدلة. واما في امور المكاتبات كالتاليف والرسائل والمقالات فسننتها بالبسمة. وعلى ذلك الحديث الذي هو ضعيف في ذاته اصلا ولكن من باب التدريب على الجمع - [01:05:17](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع. وفي رواية بسم الله فكيف نجتمع بينهما؟ نقول نجتمع بينهم هما باختلاف الحال فان كان مكاتبة فالسنة فيه الابتداء بالبسمة وان كان مسافعة فالسنة فيه الابتداء بالحمدلة. واختاره ابو - [01:05:47](#)

العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى فاذا عندنا نقول سنة المشافحات الحمدلة وسنة المكاتبات البسمة. ولذلك لا يحفظ صلى الله عليه وسلم انه افتتح خطبة عارضة او راتبة بغير الحمد. قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه. اليس كذلك - [01:06:07](#) والادلة في هذا والله كثيرة جدا. بل بالاستقراء التام لا نعلم انه بسمة على المنبر مطلقا في ابتداء خطبة. لكن لما جاء يكتب كتابه الى هرقل ماذا قال؟ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هر - [01:06:27](#)

عظيم الروم. اليس كذلك؟ فاذا سنة المكاتبات البسمة وسنة المشافحات الحمدلة. فما يفعله بعض الخطباء في هذا الزمان من قوله بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. هذا ليس على جار على وفق السنة بل السنة الابتداء بالحمدلة - [01:06:47](#) الخطب العارضة كالمحاضرات او الندوات او الكلمات الصغيرة بعد الصلوات هذي خطب عارضة. وفي الخطب الراتبة كالجمعة والعيدين ونحوها والله اعلم. احسن الله اليك. ما ادري انتوا فاهميني ولا ما فهمتوني؟ مين اللي فاهمني قبل شوي؟ الكل - [01:07:07](#)

ايه سنة المكاتبات بدون ما تشوف. سنة المكاتبات الحمد لله احسنت. المكاتبات البسمة. طيب شوي شوي علينا انت طيب. شوي شوي علينا. لا. هم. المكاتبات. طيب حبيبي نعم يعني المعلومة ثابتة ما فيها اهتزاز. احسن الله اليكم الكلية الخامسة عشر كل ما سمي كلام - [01:07:27](#)

فالواجب تمر حال الخطبة الا للضرورة او الحاجة الملحة. نعم لا يجوز للانسان ان يتكلم في الخطب في اي في عفوا لا يجوز للانسان ان يتكلم في اي خطبة. سواء اكانت من الخطب الراتبة او الخطب العارضة. الا ان الخطب الراتبة اهم - [01:07:57](#) عليها اغلظ. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت. وفي مسند الامام احمد من حديث ابن عباس باسناد لا بأس به. قال قال النبي صلى الله عليه - [01:08:17](#)

من تكلم يوم الجمعة فهو كمثل الحمار. يحمل اسفارا. والذي يقول له انصت ليست له جمعة. والمنفي في ليست له جمعة ليس نفي صحة وانما نفي اجر وثواب. لان المنفي اذا علقت - [01:08:37](#) فبفعل محذور فالمنفي الثواب والاجر. واذا علق بترك مأمور فالمنفي اصل الصحة. كما شرحنا سابقا ولعله يأتي في بعض المناسبات ما سمحت لك تسأل ولابد ان ترفع يدك وانا ذا المرة بعفو عنك لانها اول - [01:08:57](#)

مرة وجايبين لي قهوة وجايبين لي فهد ما عليه اشبعت بطني بسامحك يلا اسألها الاطفال وش فيهم؟ كيف اه اه رجفة ولا صفقه بكف؟ طقه خله دبر يقول الا لحاجة الا لحاجة انت محتاج لاسكاته هذا طفل خصوصي ما ادري عن الحكم الشرعي كله - [01:09:17](#) ما قالها بالكلية الا للضرورة او حاجة هذي حاجة. وش اللي بقول في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضع في بيته فاحسن الوضوء ثم جاء الى المسجد فاستمع - [01:09:47](#)

انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ومن مس الحصى فقد لغى. فاذا في الجمعة يحصر الانسان الحرص الكامل على الا يتكلم ولا الا يكثر الحركة. الا الكلام او الحركة التي دعا لها داعي الضرورة او الحاجة الملحة فلا بأس به. من ذلك - [01:10:07](#) ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال يا رسول الله

انقطعت السبل وجاع العيال فادعوا الله يغيثنا. هذه حاجة ولا ليس بحاجة؟ هذا حاجة ولا بأس بها. دخل رجل دخل اعرابي المسجد والنبي صلى الله - [01:10:27](#)

عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله رجل اعرابي لا يعلم من دينه شيئا فعلمه. فترك النبي وسلم المنبر ودعا بالكروسي وجلس عليه وصار يعلمه ثم عاد الى المنبر واكمل خطبته. فهذه حاجة ولا لا؟ ومن الحاجات ان الحسن او الحسين دخل المسجد فجعل يا -

[01:10:47](#)

فيه ثيابه. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر يعني يعثر فجعل يعثر في ثوبه. قال فنزل النبي على المنبر فاخذه ثم صعد به فقال ايش الاية؟ لعلكم تذكرونني بها - [01:11:07](#)

المال والبنون زينة او كذا؟ انما اموالكم احسنت يا شيخ بدر. اصبت انت واخطأت انا. احسنتم. انما اموالكم واولادكم فتنة ومن الحاجات ايضا انها في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب فدخل رجل يقال له سليك جلس. فقطع النبي صلى الله

عليه وسلم - [01:11:27](#)

خطبته وقال اصليت؟ ايش قال سليك؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين. فاذا تكلم هو حال الخطبة ولكنه كلام داعيه الضرورة او الحاجة الملحة. فاذا لا يجوز للمأموم ان يتكلم الا اذا كان داعي كلامه الضرورة او الحاجة الملحة. وان تكلم بلا ذلك ولو كان امرا

بمعروف او - [01:11:47](#)

نهيا عن منكر فانه تسبب في ذهاب اجره جمعته. وبرهان ذلك ما في ابي داود وغيره. قال ابو ذر بجوار ابي بن كعب. والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. فتلا النبي صلى الله عليه وسلم اية على المنبر. فقال ابو ذر يا ابي - [01:12:07](#)

متى نزلت هذه الاية؟ فنظر له ابي ثم اعرض عنه. فقال ابو ذر يا ابي متى نزلت هذه الاية فنظر اليه ثم اعرض عنه. حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته. فقال له يا ابا ذر ليس لك من جمعتك - [01:12:27](#)

الا ما لغوت فكان ابا ذر غضب وذهب يخبر رسول الله عن مقالة ابي فقال يا رسول الله زعم ابي كذا وكذا فقال صدق ابي. ليس لك من جمعتك الا ما لغوت. مع انه يسأل عن شيء من العلم. وقال والذي يقول له - [01:12:47](#)

وانصت وهو امر بمعروف ونهي عن منكر. ليست له جمعة. هل يجوز للانسان في حال الخطبة ان يستاق الاصل عدم السواك الا اذا كان يطرد به نوما فاستعماله من باب الحاجة. هل يرد على جوال؟ الجواب لا. ينبغي ان ان يتخلص الانسان من كل الصوارف القولية -

[01:13:07](#)

ومن كل الصوارف العملية لماذا؟ ما الحكمة من ذلك كله؟ حتى يفرغ قلبه لفهم كلام الخطيب. اذ المقصود من هذا المجيء مع الذكر

فاذا اشتغل الانسان بلسانه او اشتغلت بجوارحه اشتغل حينئذ قلبه فيكون شهوده وعدم شهوده سواء في عدم - [01:13:27](#)

للاستفادة مما قاله الخطيب من الذكر والموعظة والله اعلم. احسن الله اليكم الكلية السادسة عشر كلما الجوارح حال الخطبة اخشع

كان تهريب اصول الخطبة هجرا. نعم من مس الحصة فقد لغا وذكرت شيئا من ذلك. نعم. احسن الله - [01:13:47](#)

هل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا سمع الخطيب يذكر اسمه؟ الجواب نعم ولكن فيما بينه وبين نفسه لا حرج. لان لا

يشغله وهو ذكر تحقق سببه. نعم. احسن الله اليكم. الكلية السابعة عشر كل دعاء على المنبر فلا ترفع - [01:14:07](#)

وفيه اليدين الا بالاستغفار. جميع الادعية على المنبر في ازمة الخطب سواء كانت خطبة العيد. او خطبة الجمعة. كلها السنة وفي حال

الدعاء فيها الا ترفع فيها الايدي. ليس من شأن الدعاء على المنبر ان ترفع فيه الايدي الا دعاء واحدا وهو فيما لو دعا للاستسقاء -

[01:14:27](#)

فاذا هذا هذه الكلية عندنا فيها قسمان. لابد ان نستدل لكل قسم منها. القسم الاول الاصل عدم رفع الايدي على المنبر الدعاء ما دليله؟

دليله ما في صحيح الامام مسلم من حديث عمارة ابن رهيبة انه رأى بشر ابن مروان على المنبر - [01:14:47](#)

يديه. من ائمة بني امية انه رأى بشر ابن مروان على المنبر رافعا يده. فقال قبج الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا يزيد على ان يقول بيده هكذا و اشار باصبعه المسبحة - [01:15:07](#)

قوله كان كان المتقرر في قواعد الاصول ان كان تفيد الدوام والاستمرار الا بقريضة تدل على خلاف ذلك الجزئية الثانية قوله الا في

الاستسقاء. دليلها ما في الصحيحين من حديثه انس رضي الله عنه ان رجلا دخل - [01:15:27](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله انقطعت السبل وما وجاع العيال او كما قال فادعوا الله يغيثنا النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا ثلاثا ثم جاء في الجمعة الاخرى ورفع يديه ايضا ودعا الله عز وجل بان يمسكها والحديث -

[01:15:47](#)

تعرفون هو لا يحتاج الى الاطالة فيه. فلا ترفع يديك ايها الخطيب. في الجمعة او عيد الفطر او عيد الاضحى في شيء من دعائي الا

اذا دعيت بالاستسقاء فقط والله اعلم. فان قلت والمأموم كذلك فاقول كل حكم ثبت في حق واحد - [01:16:07](#)

من الامة فيثبت في حق الامة تبعاً الى دليل الاختصاص. فليس من شأن الدعاء في الجمعة ان يرفع الامام ولا المأموم فيه ايديهم اصلاً الا في دعاء الاستسقاء خاصة وانما يكتفي المأموم في حال دعاه اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ويرفع -

[01:16:27](#)

المأموم يده مع تحرك لسانه بقول امين امين امين. فيحرك سبابته مع كل دعوة. نعم احسن الله اليكم القاعدة الثامنة عشر كل خطبة مشروعة فيشرع فيها الوقوف والعيون هذا هو المشروع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فجميع الخطب المشروعة يشرع فيها

امران ان يكون الخطيب عالياً - [01:16:47](#)

على منبر ونحوه الثاني ان يكون واقفاً. فليس هناك خطبة تكون على الارض. ليس هناك خطبة مشروعة راتبة تكون على الارض حتى

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب في العيدين قال فامر بمنبر - [01:17:17](#)

فوضع له في المصلى. حتى لما اراد ان يخطب في الاستسقاء يصلي الاستسقاء. ايضاً امر بمنبر المدينة ان يخرجوا به الى صلاة الاستسقاء فاذا الخطبة يطلب فيها هذان الامران ان يكون الخطيب عالياً وان يكون واقفاً. وبرهان ذلك ما في صحيح الامام مسلم -

[01:17:37](#)

حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائماً فمن نبأك انه

كان يخطب جالسا فقد فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة. وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله - [01:17:57](#)

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً فجاءت غير من الشام فانفتحت الناس اليها الحديث بتمامه. وفي صحيح مسلم من في كعب بن عجرة رضي الله عنه. او الذي يريد النوم ان - [01:18:17](#)

انتبه احسن لك. في في حديث كعب ابن عجرة ان انه دخل المسجد وعبدالرحمن ابن ام مروان يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا

الخبث يخطب جالسا وقد قال الله عز - [01:18:37](#)

وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائماً. اذا من شأن الخطبة ان يكون قائماً. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره

من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبته. كان يجلس اذا - [01:18:57](#)

بعد المنبر حتى يفرغ المؤذن من اذانه ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب. ثم يقوم فيخطب هذا من شأن

الخطيب. فان قلت وما حكم الخطبة جالسا؟ فنقول هو خلاف الاولى في الاصح. بمعنى - [01:19:17](#)

ان الوقوف ليس من شروط الصحة التي يتعلق بها صحة الخطبة ولكنها من شروط الكمال التي ينبغي للخطيب الا يتخلف عنها ما دام

قادرة لكن لو خطب جالسا فانه يكون قد ترك السنة الا ان خطبته في ذاتها صحيحة لان الاصل في - [01:19:37](#)

خطبة الاطلاق فمن ربط شرط صحتها بشرط معين فهو مطالب بالدليل الدال على ذلك والله اعلم. احسن الله اليكم لا اله الا الله. وهذا

القيام انما هو حكاية افعاله. اليس كذلك؟ والمتقرر في قواعد العلماء ان حكاية الافعال تفيد الندب والاستحباب - [01:19:57](#)

طب هو لم يقل اخطب قائماً وانما كان يخطب قائماً فهي حكاية فعل والافعال تفيد الندبية والاستحباب والله اعلم خلصنا ولا تونا؟

المفروض انا نصل الى خمسة وعشرين. نعم. احسن الله اليكم الكلية التاسعة عشر كل - [01:20:17](#)

ومن ادرك من الجمعة او غيرها ركعة فقد ادركها. لما في سنن النسائي من حديث ابن عمر باسناد صحيح. قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فليضف اليها اخرى وقد تمت صلاته. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [01:20:37](#)

وسلم من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة. فقد ادرك الصلاة والمتقرر عند العلماء ان الوقت والجماعة اتول الصلاة انما تدرك بادراك ركعة. ومن ادرك ركوع الركعة الاخيرة فقد ادرك الجمعة - [01:20:57](#)

من ادرك ركوع الركعة الاخيرة فقد ادرك الجمعة. وان لم يدرك الا ما هو دون ذلك كان يدرك الامامة في السجود او في التشهد الاخير فليدخل معه لا بأس ولكن لا بنية الجمعة وانما بنية صلاة - [01:21:17](#)

الظهر والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. الكلية العشرون كل متخلف عن الجمعة والجماعة خلف الائمة جبران كان طوف الجار فمفتتح بابه فمفتتح باب بدعة. فمفتتح باب بدعة. فمفتتحوا باب بدعة. وهذا - [01:21:37](#)

اهل السنة والجماعة انهم لم يكونوا يقيمون الجمعة والجماعات ولا الحج ولا الجهاد ولا سائر الاجتماعات المشروعة الكبيرة الا خلف الائمة اي حكام البلد. سواء اكان الحكام ابرارا او فجارا - [01:21:57](#)

على انفسهم ولكن لا يسوغ فجورهم لاي احد من الناس ان يفتأت ويتقدمهم في مثل هذه الاجتماعات المشروعة هذا حق خوله الله عز وجل لامام المسلمين وسلطان البلد. ولكن نحن في هذا الزمان سلطان المسلمين وملك المملكة لا يريد اصلا هو في - [01:22:17](#)

بخاصة نفسه ان يتقدم لا في جمعة ولا في جماعة وانما وكل وزارة كاملة تقوم بالامر اسمها وزارة الشؤون الاسلامية والمساجد ولا لا فهو يقول انا مشغول باشغال اخرى ولا اريد ان اؤمكم لا في جماعة ولا في جمعة والا كان في زمن الخلافة السابق كان لا يتولى - [01:22:37](#)

صلاة الجمعة في في اكبر مسجد في البلد الا الخليفة. ينتظر الخليفة حتى وان طال زمن الانتظار. ولذلك كان امية يستغلون هذه الفرصة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها. والنبي صلى الله عليه وسلم من نبوته اخبرنا بذلك - [01:22:57](#)

فقال لابي ذر يا ابا ذر كيف كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها. قال فما تأمرني يا رسول الله صل الصلاة لوقتها اي في بيتك. فان ادركتها معهم فصلي فانها لك فانها لك نافلة. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من حديث - [01:23:17](#)

بعبادة ابن الصامت رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة لآخر اقتل فصلوا الصلاة لوقتها. قال رجل يا رسول الله ونصلي معهم؟ قال صلي معهم. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من حديث - [01:23:37](#)

لعبدالله ابن ارقب قال سيكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلاة عن وقتها فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا الى القبلة فلا حق لاحد ابدا ان يفتأت على امام المسلمين ويتقدمه. ولذلك تجدون مقطعا منتشرا في عهد الملك سعود رحمه - [01:23:57](#)

الله جعل قبره وقبر عامة المسلمين وحكام اهل السنة والجماعة في الجنة. انه لما صلى الجمعة في المدينة في يوم من الايام قال خطيب الجمعة سيصلي بكم امام المسلمين ثم تأخروا وخطب عفوا وتقدم بهم لصلاة الجمعة لماذا؟ لانه - [01:24:17](#)

امام المسلمين. من الذي اعطاه هذا الحق؟ الشارع في في صحيح الامام مسلم من حديث ابي مسعود الاصاري البصري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمته الا باذنه. ولذلك صاحب الدار اولى - [01:24:37](#)

بالامامة من ضيوفه واهل البلد اولى بالامامة من من الاضياف. في سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من حديث مالك ابن الحوير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم لان اهل الدار اولى بالدار. وكذلك السلطان - [01:24:57](#)

اولى بداره ومنطقة سلطانه ومحل نفوذه من غيره. كان اهل البدع يتخلفون اذا تقدم امام المسلمين وعليه شيء من الفجور كان اهل البدع يتخلفون فاذا تقدم معتزلي تأخروا ولذلك كان بعضهم لا يصلون خلف المأموم ولا الامين ولا الواثق بالله لانهم كانوا - [01:25:17](#)

مغموسين بالاعتزال. والقول بخلق القرآن. فكان الامام احمد يرفع صوته. لا يتخلف عنهم الا مبتدع الجمعة والجماعة ورائهم. ولذلك

صلى عبد الله بن مسعود خلف الوليد بن عقبة يوما من الايام وهو فيه شيء من رائحة الخمر - [01:25:37](#)
وصلى ابن عمر خلف نجدة الحرور وسيفه لا يزال يقطر من دماء المسلمين. لانه من الخوارج يقتل المسلمين ويصلي بهم وراه ابن عمر
وصلى انس وابن عمر وابو سعيد خلف الحجاج وقد قتل اكثر من الف الف مسلم - [01:25:57](#)

مليون مسلم قتلهم الحجاج بسيفه ومع ذلك لا يزالون يصلون وراءه. فاذا لا حق لاحد يدعي انه سني ويسعى الى جمع الكلمة والى
في الصف ان يتخلف عن الجماعة التي يقيمها امام المسلمين برا كان او فاجرا بغض النظر عن نوع فجوره لا نفصل فيه - [01:26:17](#)
انه انعقدت له الكلمة وصار اماما للمسلمين فلاحق لاحد ان يفتأت عليه ويتقدم او يدعو الناس الى نبذ جماعته او عدم في المسجد
الذي يصلي فيه فان كل من يدعو الى التخلف عن اقامة الجمعة والجماعات خلف الائمة ابرارا كانوا او فجارا فمفتتح باب بدعة على -
[01:26:37](#)

فلا يزال اهل السنة ولا حمد يصلون ورائهم ويصبرون على جورهم وعلى ظلمهم وهذا هو الذي ينبغي ان يكون. فان قلت ما هذا
الانبطاح ما هذا الوهن؟ ما هذا الفتور؟ ما هذا الكسل؟ الى اخر شنشنة هؤلاء - [01:26:57](#)
لا يقيمون وزنا لامن ولا وزنا لمصالح ولا وزنا لمفاسد. يرفع الواحد منهم عقيرته وكأنه سيصلح امه. وان بزغت هرة في وجهه اكرمكم
الله كالحيوان ويصرخ باعلى صوته ونحن ونحن وانت لا نحن ولا انتم ولا عندك نحن ولا شيء - [01:27:17](#)
الامة لابد ان تبقى متآلفة خلف ائمتها ابرارا كانوا او فجارا وهذا الذي ندين الله عز وجل به. لا من اجل مجاملة احد وانما والله لا تقوم
مصالح البلاد ولا يقوم امن العباد ولا يأمن الناس على سبلهم وعلى اموالهم وعلى اعراضهم وعلى طرقهم - [01:27:37](#)
على احوالهم وعلى ابنائهم الصغار ولا على بيوتهم الا اذا كان الحاكم موجودا. ما في دولة امانة الا وعليها حاكم اتحدك تلقى لي دولة
لا حاكم لها وهي امانة. ما في الوجود السابق واللاحق في هذه الامة وقبلها الا والامن - [01:27:57](#)
مربوط بوجود هذا الحاكم برا كان او فاجرا لا شأن لنا به فيجوره يحاسبه الله عليه يوم القيامة. لكن لا امن الا حاكم. ولذلك يقول
العلماء لا ها جماعة الا بايمامة ولا امامة الا - [01:28:17](#)

بسمع وطاعة ومن السمع والطاعة الا نفتأت او نتقدم او نتخلف عن الجماعة التي يقيمها ولي امر المسلمين. من قال غير ذلك حط
عليه علامة استفهام انه يفتح باب بدعة والله اعلم. ما اصلح لي ما راق لي - [01:28:37](#)
مزاجي ما انفتح له. انا ماني مسوي هذي خلها عند الوالدة في البيت لكن اذا كنت تتكلم في مصلحة امة لا ما في جسمه مزاجي ولا
مراقلي ان عندنا شرع. طبق الشرع حتى وان ما جاز لك طبق الشرع. حتى وان كان في قلبك منه شيء. طبق الشرع - [01:28:57](#)
وان كان قد اخذ منك وظيفتك او اخذ منك مالك او ضرب ظهرك طبق الشر هذا هو الشر هذا هو الشر فالشرع ليس مرده الى الامزجة
وانا ادري ان ذا الكلام - [01:29:17](#)

بعض النفوس لكن هذا هو الشرع هذا هو الشرع وبين نروح نجيب شرع ثاني نحرف الاحاديث نتأولها نفسرها اخرى هذا هو الشرع
وهو ابتلاء من الله عز وجل يجب علينا ان نظهر كمال الصبر واحتساب اجر في تطبيقه والصبر عليه - [01:29:27](#)
اكل اكمل؟ اكمل الجمعة باقي شيء فيها؟ باقي ثنتين عطنا احسن الله اليكم الكلية في الثانية عفوا الكلية الحادية والعشرون
كل صلاة ذات ركوع وسجود يشرع لها اجتماع كثير - [01:29:47](#)

ركعتان ها جميع الصلوات التي يشرع لها الاجتماع العام فهي ركعتان. سبحان الله. جميع الصلوات التي يشرع لها العام هي ركعتان.
تقول طيب وصلاة الجنازة؟ نقول لا الكلية تقول الصلاة ذات الركوع والسجود. فصلاة الجمعة - [01:30:07](#)
لها الاجتماع العام اذا هي كم؟ ركعتان اجماعا. صلاة الكسوف يشرع لها الاجتماع العام اذا هي كم؟ ركعة لكن بركوعين لكنها ركعتان
في اصح الصفات المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وصلاة عيد الفطر ركعتان - [01:30:27](#)
يشرع لها الاجتماع العام اذا هي ركعتان. صلاة عيد الاضحى يشرع لها الاجتماع العام اذا هي ركعتان. صلاة الاستسقاء يشرع لها
الاجتماع العام اذا هي ركعتان. طيب وصلاة الظهر لا لا يشرع لها الاجتماع العام وانما يصلي اهل كل قرية في ايش؟ في مسجدهم. لا
يشرع لها - [01:30:47](#)

اجتماع العام فاقصد بالاجتماع العام يعني الاجتماع الذي يطلب من اهل البلد كله شهوده. ذكورهم واناثهم صغارهم وكبارهم كما في حديث ام عطية امرنا في العيدين ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور وسيأتينا هذا في العيدين وغيره. هذه كلها - [01:31:07](#) واضحة وظاهرة وفروعها طيبة. نعم. احسن الله اليكم الكلية الثانية والعشرون كل من فيه قبوله ان كان لتفويت مأمور. انا قلت ستأتي ولا لا؟ هذا هو. اسمعوا يا جماعة كل ما نفى الشارع قبوله لا لا احد يكتب - [01:31:27](#) هذي اخر كلية ابى اشرحها وانا واقف. ابشرحها وانا واقف. ويا عزتي للي ما يفهم. ها ابى اشرح وانا واقف انها مهمة وقاعدة كبيرة جدا عند عند اهل العلم رحمهم الله. خله خله بس خله مو بلازم - [01:31:47](#) شوفوا شوفوا يا جماعة انتبهوا لي ارجو ان والله العظيم انها قاعدة مهمة وسوف تستفيدون منها فائدتك. اسمعوني فقط اسمعوا وفقكم الله. لا يقبل الله صلاة حائض الا بحمار. يعني لا اجر لها ولا لا تصح صلاتها - [01:32:07](#) ستفهم. من اتى عرافا لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. يعني لا تصح صلاته الا لها اجر له. القاعدة اذا فهمتها الفرقان بين هذا وهذا. كل شيء منفي كل شيء منفي. اذا نفى الشارع القبول. انتبهوا. اذا نفى الشارع - [01:32:47](#) القبول فاما فانت تنظر الى السبب فقط. انظر الى سبب لنفي القبول. لماذا لا يقبله ظالما؟ فتجد احد سببه اما لانه فوت مأمورا كان يجب عليه فعله. اما ان يكون سبب نفي القبول لانه فوت مأمورا كان يجب عليه فعله - [01:33:07](#) او لانه هو السبب الثاني فعل محظورا كان يجب عليه تركه. اذا اسباب نفي القبول اما لتترك المأمورات او لفعل المحظورات. اسمع ماذا اقول اذا كان مثل القبول بسبب ترك المأمور فالمنفي - [01:33:27](#) يعني ان العبادة اصلا ليست صحيحة. كقوله لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ. اذا هو ترك وصلى وهو محدث والوضوء مأمور به. اذا النفي القبول علق على ترك مأمور. فتكون صلاته باطلة. لكن - [01:33:47](#) مع هذا ايما عبد فر ابق من مواليه لم تقبل له الصلاة حتى يرجع. هنا يعني باطلة ولا لا اجر فيها؟ لا اجر فيها. لان السبب هو انه فر. فر من سيده. والفرار من السيد محرم. اذا - [01:34:07](#) القبول علق على فعل محظور ليس على ترك مأمور له على فعل محظور. خذ مثال ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. الخمار مأمورة به المرأة. فلا تصلي المرأة كاشفة شعرها بل لا بد من - [01:34:27](#) هذه امرأة صلت بلا خمار. هل صلاتها باطلة ولا اجر صلاتها ذاهب؟ اجيبوا يا جماعة. اجروها؟ ايش لماذا باطل؟ لانه تركت مأمورا فاذا علق نفي القبول على تفويت مأمور لبطلانه واذا علق نفي القبول على فعل محظور فلذهاب الاجر ان كنتم ابطالا - [01:34:47](#) عنها من اتى عرافا من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. ما معنى عدم القبول ولماذا؟ ما معنى عدم القبول ولماذا؟ هل ستجيب؟ ولماذا ستدين يلا عطني الاولى لا اصبر شوي نفي الاجر في - [01:35:17](#) نفي الاجر ولا نفي الصحة تأكد تأمل قليلا يا شيخ. ها نفي الاجر جميل لماذا لم تقل نفي الصحة وجعلته نفي الاجر؟ ماذا فعل معه؟ لا لان سبب عدم القبول هو فعل المحظور. فهمتم هذا؟ طيب - [01:35:47](#) هذا ينفعنا في باب الجمعة في اي شيء ترى الفروع كثيرة وشرحتها في كتاب تفصيل التأصيل. متى ما رأيت الشارع يقول لا تقبل لا يقبل لا كذا. نفي القبول انظر الى السبب. فان وجدت سببا ترك مأمور ترك مأمور اذا قل لا تصح - [01:36:07](#) وان رأيت سبب فعل محظور اذا قلت لا ثواب. لا تواضع عرفت الفرق بين الامرين؟ طيب اه هذا من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين صباحا. الحديث فيه ضعف لكن الان شرايك بندر بندر الحكم ولماذا؟ الحكم انه - [01:36:27](#) ان ما له اجر طيب حديث ابن عمر وفيه ضعف قال من صلى في ثوبه فيه درهم حرام لم تقبل له الصلاة ما دام عليه. صحيح ولكن لا اجر له. طيب تنفعنا في باب الجمعة اي شيء؟ لقوله صلى الله عليه وسلم ومن لغا فلا جمعة له - [01:36:47](#) من لغى فلا جمعة له. الان من يعطيني؟ لا جمعة كاملة اعظم لا جمعة صحيحة ولا لا جمعة فيها اجر او لا اجر ولماذا؟ ابى واحد يجاوب. اللي عالكروسي. لا اجر - [01:37:17](#) تأكد لانه فعل محظورا وما المحظور الذي فعله؟ ان التكلم او مس الحصى وهذا محظور. فاذا نفي جمعته علقت على فعل محظور.

واذا علق النفي على فعل محذور فالمقصود ذهابه - 01:37:37

اجر ولذلك قال النبي وسلم لما تكلم ابو ذر قال صدق ابي يعني لا جمعة لك اقصد لا اجر لجمعتك افهمتموها؟ بقي شيء؟ ولا خلاص؟
باقي وحدة اعطني الوحدة. احسن الله اليكم الكلية الثالثة والعشرين - 01:37:57

كل ما قطع عن شهود الجمعة والسعي لها وهو محرم من صناعة او غيرها حتى الاكل والشرب والنوم والتحدث وغير ذلك جميع ما
اذهب وشغل عن شهود الجمعة ومنعك من فضولها فانه لا يجوز. ايا كان نوع ما الهاك وشغلك عنها - 01:38:17

فتلك الكلية اللهم ذكرناها طرفا منها في الكلية التي قبلها. وانما هي الخلاف والفاظ. سواء انهكت سماع او حراسة قلب او اكل او
شرب او غير ذلك لا يلهينك عن شهود الجمعة اي شيء الا الا الشيء الذي في مجيئك تضییع له اذا كان - 01:38:37

لكن لا تنتهي علم الجمعة لا بوظيفة ولا بصناعة ولا بزوجة ولا بنوم ولا بمأكل ولا بمشرب حتى الاكل والشرب انتبه. اذا وضع عشاء
احدكم هذه في الجمعة له خصوصيتها الخاصة. لابد ان تترك كل شيء - 01:38:57

جمعة لانه لا يمكن تداركها. ولكن لو فاتتك جماعة الظهر يمكن تداركها ظهرا. لكن ان فاتتك الجمعة فان الجمعة من الصلوات التي لا
اقضاء الجمعة من الصلوات التي لا تقضى فالاكل له بدل ولكن الجمعة لا بدل لها واذا تعارض ما بدل ما له - 01:39:17

صحيح وما ليس له ملك فان ما لا بدل له يجب مراعاته وتقديمه على غيره. هذا هو الذي يريد طرحه في باب صلاة انتهيينا من هذا
القسم الاول والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:39:37